@ 419 @ (^ ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وا عليم حكيم (26) وا يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (27) يريد ا أن يخفف عنكم) * * * * .

وقيل : معناه : ولا تقتلوا أنفسكم بأكل المال الباطل ، وقيل : أراد به : قتل الرجل نفسه على الحقيقة (^ إن ا كان بكم رحيما) . .

قوله تعالى : (^ ومن يفعل ذلك) يعني : ما سبق من الحرام (^ عدوانا وظلما) فالعدوان : مجاوزة الحد ، والظلم : وضع الشيء في غير موضعه . .

(^ فسوف نصليه نارا) : ندخله نارا ، يصلى بها (^ وكان ذلك على ا يسيرا) أي هينا ، وروى عن ابن عمر أنه قال : كنا نشهد لمن ارتكب الكبائر بالنار بهذه الآيات ؛ حتى نزل قوله تعالى (^ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فتوقفنا . .

قوله تعالى (^ إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه) سئل رسول ا فقيل له : ' أي الكبائر أكبر ؟ فقال : أن تدعو ندا وهو خلقك ، قيل : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يأكل معك ، قيل : ثم أي ؟ قال : أن تزني بحليلة جارك ، ثم قرأ (^ والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون) ' وروى عن رسول ا أنه قال : ' أكبر الكبائر : الإشراك با ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وكان متكئا فاستوى جالسا ، وقال : وشهادة الزور ، وشهادة الزور ، فما زال يردده حتى قلنا : ليته سكت ' . .

وقال ابن مسعود : الكبائر : ما ذكر ا تعالى في هذه السورة إلى هذه الآية : (^ إن تجتنبوا كبائر) .